
قضايا بحثية 3 الاسبوع الأول

القيادة التحويلية بوزارة التربية وأثرها على
أداء مديري الإدارات التعليمية بمحافظة شمال
الباطنة بسلطنة عمان

إعداد الطالب / عبدالعزيز بن مصلح الحربي

242000925

مقدمة

شهدت القيادة التحويلية اهتمامًا واسعًا في الأوساط الأكاديمية والإدارية، نظرًا لأثرها الكبير على تحسين الأداء المؤسسي وتحقيق الأهداف التنظيمية. يركز هذا الأسلوب القيادي على تمكين الأفراد، تحفيز الابتكار، وتعزيز روح الفريق، مما يجعله ملائمًا بشكل خاص لقطاع التعليم. ونظرًا لأهمية القيادة التحويلية في تحسين أداء مديري الإدارات التعليمية، فقد تناولت العديد من الدراسات هذا الموضوع، سواء في السياقات العربية أو الأجنبية. وتأتي هذه المراجعة النقدية لتقديم تحليل متعمق للدراسات السابقة، مع التركيز على نقاط القوة والضعف في كل منها، واستكشاف الفجوات البحثية التي يمكن أن تشكل فرصًا للدراسات المستقبلية.

تحليل الدراسات السابقة العربية

تحليل الدراسات السابقة العربية

دراسة ميرفين عمرو (٢٠١٧): مدى توافر خصائص القيادة التحويلية بين المشرفين التربويين

ركزت هذه الدراسة على مدى توافر سمات القيادة التحويلية بين المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم في فلسطين، باستخدام استبيان تم توزيعه على ١٧٦ مشرفاً تربوياً.

• نقاط القوة:

تميزت هذه الدراسة بتطبيق أداة بحثية منهجية (الاستبيان) على عينة واسعة، مما يعزز موثوقية نتائجها. كما أنها تناولت متغيرات متعددة مثل الجنس، التخصص، والتأهيل الأكاديمي، مما أتاح تحليلاً شاملاً حول العوامل المؤثرة في توافر القيادة التحويلية بين المشرفين التربويين.

• نقاط الضعف:

اقتصرت الدراسة على فئة المشرفين التربويين فقط، دون التطرق إلى مديري المدارس أو الإداريين الآخرين، مما قد يحد من إمكانية تعميم النتائج على النظام التعليمي ككل. كما أنها لم تعالج العوامل الثقافية والتنظيمية التي قد تؤثر على فعالية القيادة التحويلية.

تحليل الدراسات السابقة العربية

دراسة مي مروة (٢٠٠٦): العلاقة بين الكفاءة الإدارية للمديرين والانتماء التنظيمي للمعلمين

تناولت هذه الدراسة العلاقة بين كفاءة المديرين الإداريين في المدارس الثانوية ومستوى الانتماء التنظيمي للمعلمين، حيث شملت ٣٢٩ معلمًا ومعلمة من محافظة بيت لحم.

• نقاط القوة:

اعتمدت الدراسة على عينة كبيرة، مما يزيد من مصداقية النتائج. كما ركزت على العلاقة بين القيادة الإدارية والانتماء التنظيمي، وهو موضوع ذو أهمية كبيرة في تحسين الأداء المؤسسي.

• نقاط الضعف:

اقتصرت نطاق الدراسة على منطقة جغرافية واحدة، مما قد يؤثر على إمكانية تعميم نتائجها على السياقات التعليمية الأخرى. كما أن الدراسة لم تتناول بشكل مباشر القيادة التحويلية، بل ركزت على القيادة الإدارية العامة، مما قد يحد من ارتباطها بموضوع البحث الحالي.

تحليل الدراسات السابقة العربية

دراسة فايزة المنذري (٢٠١٩): متطلبات تطبيق القيادة التحويلية في مدارس التعليم الأساسي في سلطنة عمان

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل مدى توافر متطلبات القيادة التحويلية في مدارس التعليم الأساسي، وشملت عينة واسعة من المديرين ومساعدتهم، مع استخدام أدوات بحث متنوعة مثل الاستبيانات والمقابلات الشخصية.

• نقاط القوة:

تميزت الدراسة بتناولها القيادة التحويلية بشكل مباشر، مع تحليل متطلبات تطبيقها في البيئة التعليمية العمانية. كما أن استخدامها لمزيج من الأدوات البحثية عزز من شمولية التحليل وموثوقية النتائج.

• نقاط الضعف:

لم تأخذ الدراسة في الاعتبار بعض العوامل المؤثرة على القيادة التحويلية، مثل الثقافة التنظيمية والسياسات التعليمية السائدة، مما قد يؤثر على دقة النتائج. كما أن الدراسة لم تقارن بين القيادة التحويلية وأنماط القيادة الأخرى، وهو جانب مهم لفهم فعاليتها النسبية.

تحليل الدراسات السابقة العربية

تحليل الدراسات السابقة الأجنبية

دراسة (2016) Bonaros: القيادة التحويلية والتحصيل العلمي للطلاب

بحثت هذه الدراسة العلاقة بين القيادة التحويلية ومدى تأثيرها على التحصيل العلمي للطلاب في المدارس الابتدائية داخل المدينة.

• نقاط القوة:

توصلت الدراسة إلى أن القيادة التحويلية تؤثر بشكل إيجابي على تحصيل الطلاب، مما يؤكد أهميتها في تحسين الأداء التعليمي. كما أنها أبرزت العلاقة بين رضا المعلمين عن مديرهم ومستوى التحصيل الأكاديمي للطلاب.

• نقاط الضعف:

لم تأخذ الدراسة في الاعتبار العوامل السياقية التي قد تؤثر على فعالية القيادة التحويلية، مثل طبيعة النظام التعليمي وهيكل الإدارة المدرسية، مما قد يجعل من الصعب تعميم النتائج على بيئات تعليمية مختلفة.

تحليل الدراسات السابقة العربية

تحليل الدراسات السابقة الأجنبية

دراسة (2015) Rugg: رضا المعلمين عن سلوك القائد التحويلي

ركزت هذه الدراسة على تأثير القيادة التحويلية على رضا المعلمين عن مديري المدارس، باستخدام مقياس القيادة متعدد العوامل (Bass & Avolio).

• نقاط القوة:

تميزت الدراسة باستخدام أداة بحثية معروفة عالميًا لقياس القيادة التحويلية، مما يعزز من دقة نتائجها. كما أنها سلطت الضوء على العلاقة بين القيادة التحويلية ورضا المعلمين، وهو جانب مهم في تحسين بيئة العمل التعليمية.

• نقاط الضعف:

لم تدرس العلاقة بين القيادة التحويلية وأداء الطلاب، مما يقلل من شمولية النتائج. كما أنها لم تتناول العوامل المؤثرة على تطبيق القيادة التحويلية، مثل القوانين والسياسات التعليمية المحلية.

تحليل الدراسات السابقة العربية

تحليل الدراسات السابقة الأجنبية

دراسة (Markow & Scheer 2013): قياس ممارسة القيادة التحويلية في المدارس الإسلامية بالولايات المتحدة

استهدفت هذه الدراسة تقييم مدى تطبيق القيادة التحويلية في المدارس الإسلامية من خلال استطلاع آراء المعلمين، المديرين، وأولياء الأمور.

• نقاط القوة:

شملت الدراسة عينة واسعة من المشاركين، مما منحها قوة تحليلية كبيرة. كما تناولت القيادة التحويلية في سياق ثقافي مميز، مما أضاف بُعدًا مهمًا للبحث.

• نقاط الضعف:

لم تتطرق الدراسة إلى مقارنة تأثير القيادة التحويلية مع أنماط القيادة الأخرى، مما جعل من الصعب تقييم فعاليتها النسبية. كما أن العينة اقتصرت على المدارس الإسلامية، مما قد يؤثر على تعميم النتائج.

تحليل الدراسات السابقة العربية

نقد عام للدراسات السابقة

نقاط القوة المشتركة في الدراسات السابقة:

- استخدمت معظم الدراسات أدوات بحثية كمية مثل الاستبيانات، مما يعزز من موثوقية النتائج.
 - تناولت القيادة التحويلية من زوايا مختلفة، مثل تأثيرها على الأداء المدرسي، رضا المعلمين، وتطوير المهارات الإدارية.
 - قدمت رؤى قيمة حول تطبيق القيادة التحويلية في السياقات التعليمية المختلفة.
-

تحليل الدراسات السابقة العربية

نقد عام للدراسات السابقة

نقاط الضعف المشتركة في الدراسات السابقة:

- اقتصرت بعض الدراسات على عينات جغرافية محددة، مما يحد من إمكانية تعميم النتائج.
- اعتمدت بعض الدراسات على منهجيات كمية فقط دون الاستفادة من الدراسات النوعية، مما قد يقلل من فهم العوامل غير الملموسة المتعلقة بالقيادة التحويلية.
- لم تتناول معظم الدراسات مقارنة القيادة التحويلية بأنماط القيادة الأخرى، مما يجعل من الصعب تقييم فعاليتها النسبية.

تحليل الدراسات السابقة العربية

الاستنتاجات والتوصيات

بناءً على تحليل الدراسات السابقة، يمكن استخلاص عدة استنتاجات:

- هناك حاجة إلى إجراء دراسات مقارنة بين القيادة التحويلية وأنماط القيادة الأخرى لفهم فعاليتها بشكل أعمق.
 - يجب استخدام مزيج من المناهج الكمية والنوعية لفهم أكثر شمولاً لتأثير القيادة التحويلية.
 - من الضروري دراسة التأثيرات الثقافية والتنظيمية التي قد تؤثر على تطبيق القيادة التحويلية في الإدارات التعليمية.
-

المرجع

البلوشي، خ. ب. (٢٠٢٣).
القيادة التحويلية بوزارة التربية
وأثرها على أداء مديري الإدارات
التعليمية بمحافظة شمال الباطنة
بسلطنة عمان. RETRIEVED

FROM

[HTTPS://MAED.JOURNALS
.EKB.EG/ARTICLE 317949
816E4C53A98A91424ED7E66
E9CB863E7.PDF](https://maed.journals.
EKB.EG/ARTICLE_317949
816E4C53A98A91424ED7E66
E9CB863E7.PDF)





THANK YOU

